



تأثير برنامج مقترح للتربية النفس حركية في تطوير بعض القدرات الإدراكية الحركية دراسة تجريبية على أطفال التعليم الابتدائي (6-7) سنوات

د. بزيو سليم

جامعة بسكرة

ملخص

صحيح أن الطفل تنمو لديه القدرات الإدراكية الحركية عن طريق اللعب العفوي (الحر)، إلا أن هذا الأسلوب فيه إهدار لنشاطه أو ضياع للوقت، كما أن الطفل قد لا يحصل على نتائج مرضية، خاصة في ظل تقلص فرص النشاط الحركي على مستوى التعليم الابتدائي الذي لا يلبي الحاجات الحركية للطفل اليومية. لذلك كان للتمرين والتدريب تأثيرهما الفعال في إشعاره بالثقة والرغبة لمواصلة التعلم واكتساب سلوك حركي سوي. وقصد توضيح معالم هذا البحث نطرح المشكلة والتي نحاول من خلالها أن نبعد الالتباس والغموض ونجيب عن التساؤلات.

Résumé

Certes que les capacités motrices se développent chez l'enfant à travers les jeux libres (spontanés). Cependant, a moyen d'apprentissage de lui faire perdre plus de temps sans aucuns résultats satisfaisants, notamment avec une diminution de l'activité motrice au niveau de l'enseignement primaire, ce dernier ne réponds pas aux besoins mateurs quotidiens de l'enfant. Par conséquent, l'entrainement avait une influence très importantes à rendre l'enfant plus conscient de poursuivre ce processus d'apprentissage, dans le but d'acquérir un comportement moteur juste.

Dans le cadre de bien éclaircir ce thème, on est faire d'une problématique qu'on essaye de la trouva des réponses.

تأثير برنامج مقترح للتربية النفس حركية في تطوير بعض القدرات الإدراكية الحركية دراسة تجريبية على أطفال التعليم الابتدائي (6-7) سنوات

تمهيد

تهدف التربية إلى بناء المواطن الصالح الذي يسهم في التقدم الحضاري للوطن، والطفل اليوم هو في دعامة الغد وعماد المستقبل وثروة الوطن وارتقائه، ففي ضوء القيم والمثل العليا، يجب أن تتعاون كافة المؤسسات التربوية مع الطفل، والمرحلة العمرية (6-7) سنوات لها طابعها الخاص في إمكانية إظهار الطاقات العقلية والنفسية والاجتماعية والنفسية الحركية لدى الأطفال، ولقد نالت هذه المرحلة في المجتمعات المتقدمة اهتماماً كبيراً وحققنت نتائج قيمة فقد رأيت هذه المجتمعات أن البداية الطيبة تثمر ثمراً أفضل. فيولد الطفل مزوداً بعدة غرائز وميول تنتقل بالوراثة وتدفعه إلى أن يسلك سلوكاً معيناً يحقق غرضاً خاصاً، والميل للحركة أشد ميول الطفل الفطرية ظهوراً وأبقاها في مراحل نموه فهو الذي يدفعه إلى استكشاف بيئته ومعرفة كل ما يدور حوله وحيث أنه كائن نشط ومستكشف فإن الجزء الأكبر من تعلمه يأتي من خلال الحركة.

وفي هذا الإطار يأتي التعليم الابتدائي وبالأخص في الصفوف الأولى كوسيلة فعالة تهتم بهذه الفترة العمرية من حياة الطفل و ذلك بعد إلحاقه بالمدرسة الابتدائية ليدعم التربية العائلية ويعززها ويتدارك جوانب النقص فيها، والمتوقع من هذا التعليم أن ينمي في الأطفال الكثير من الأبعاد النفسية والمهارات الاجتماعية والعقلية و لتناسق الحركي.

1_ الإشكالية:

- 0 - يا هل ترى للبرنامج المقرر للتربية النفس حركية له دور في تطوير بعض القدرات الإدراكية الحركية عند أطفال التعليم الابتدائي (6-7)؟
- وهل أن البرنامج المقترح للتربية النفس حركية يعمل على تطوير بعض القدرات الإدراكية الحركية لدى أطفال التعليم الابتدائي (6-7) سنوات؟

2- الفرضيات:

- * إن البرنامج المقرر للمدارس الابتدائية لا يساعد في تطوير بعض القدرات الإدراكية الحركية لأطفال التعليم الابتدائي (6-7) سنوات.
- * إن تطوير بعض القدرات الإدراكية الحركية لأطفال التعليم الابتدائي (6-7) سنوات لا يتم إلا من خلال البرنامج المقترح للتربية النفس حركية.
- * هناك فروق دالة إحصائيا بين نتائج المجموعة الضابطة و المجموعة التجريبية ولصالح المجموعة التجريبية في القياس البعدي.

3- أهمية الدراسة:

يتناول البحث موضوعا تظهر أهميته في الدور الذي يلعبه البرنامج المقترح في تطوير بعض القدرات الإدراكية الحركية لدى تلاميذ الصف الأول من التعليم الابتدائي ومدى التحكم في تطبيق برنامج نشاط التربية النفس حركية الذي يرتكز على أسس علمية من شأنها أن تساعد معلمي المدارس الابتدائية في تجاوز بعض الصعوبات التي تظهر أثناء تطبيق حصص التربية النفس حركية.

4- أهداف الدراسة:

- * معرفة تأثير برنامج مقترح للتربية النفس حركية في تطوير بعض القدرات الإدراكية الحركية لدى أطفال التعليم الابتدائي من 6 إلى 7 سنوات.
- * الكشف عن طبيعة الفروق الفردية في مستوى تحقيق نمو القدرات الإدراكية الحركية المدروسة بالعينة التجريبية والضابطة الممثلة لأطفال قيد الدراسة.
- * وضع برنامج لتطوير بعض القدرات الإدراكية الحركية لصالح معلمي المدارس الابتدائية واستعماله في المستقبل.
- * تطوير بعض القدرات الإدراكية الحركية لأطفال التعليم الابتدائي.

5- المصطلحات الرئيسية في البحث:

* طفل التعليم الابتدائي (الطفولة الوسطى):

هي الفترة التي يقضيها الإنسان في النمو والترقي حتى يبلغ مبلغ الراشدين ويعتمد على نفسه في تدبير شؤونه وتأمين حاجاته الجسدية والنفسية ويعتمد فيها الصغار على ذويهم في تأمين بقائهم وتغذيتهم وحماية هذا البقاء، فهي فترة قصور وضعف وتكوين وتكامل في آن واحد.

ويرى علماء الاجتماع أن الطفولة هي المدة التي يعتمد فيها الطفل على والديه حتى النضج الاقتصادي وهي المرحلة التي يكون فيها الطفل هو الطرف المستفيد دوماً لعمليات التفاعل الاجتماعي (3)

***القدرة:**

وتعني إمكانية الفرد العقلية والجسدية والنفسية والاجتماعية للتكيف مع البيئة بشكل متكامل ومتناسق وهي تخضع للخبرات والتدريب والممارسة (4)

***القدرة الإدراكية:**

وهي تتمثل في السرعة و الدقة في إدراك تفاصيل الرسوم والأشكال أو بعبارة أخرى الدقة في إدراك أوجه الشبه و الاختلاف بين موضوعات العالم الخارجي. وهي قدرة الفرد على أداء الحركات التي تكون المهارات المختلفة (5)

***التربية النفس حركية:**

وينظر إليها كوسيلة تربية للطفل، أو أنها تربية الطفل عن طريق الحركة وتأخذ الطفل بشمولية تنطلق من ملاحظة سلوك الطفل لمساعدته على حل مشاكله الخاصة من خلال الحركة والخبرات البدنية وتساعد الطفل أيضاً على استكشاف قدراته الذاتية بشكل تدريجي واستغلالها في تحقيق الاستقلالية الجسدية مما يستدعي ممارسة نشاطات تقوم على أسس نفسية حركية (6)

6-الدراسات السابقة:

* دراسة سعد بن عبد الله بن سعد آل لجهر عام 1423هـ:
تأثير برنامج مقترح لجمباز الموانع علي تنمية بعض عناصر القدرات الإدراكية الحركية لتلاميذ المرحلة الابتدائية بمنطقة عسير (7).
الهدف: تهدف الدراسة الحالية إلي التعرف علي تأثير برنامج مقترح لجمباز الموانع علي تطوير عناصر القدرات الإدراكية الحركية قيد الدراسة لتلاميذ الصف الأول الابتدائي.
العينة: واشتملت عينة الدراسة علي (60) تلميذاً. تم تقسيمهم عشوائياً إلي مجموعتين، وتم إجراء التجانس بين أفراد المجموعة الواحدة.
المنهج: واستخدام الباحث المنهج التجريبي،

الأدوات والاختبارات: وتم قياس متغيرات النمو (العمر، الطول، الوزن) ومعامل الذكاء كما تم قياس بعض عناصر اللياقة البدنية (السرعة عدو 25متر، القدرة العضلية بواسطة اختبار الوثب الطويل من الثبات، المرونة باستخدام صندوق المرونة، القوة العضلية بواسطة اختبار ثني الذراعين من الانبطاح المائل العالي) كما تم قياس عناصر القدرات الإدراكية الحركية (فيد الدراسة) بواسطة مقياس بوردو (Purdue) للقدرات الإدراكية الحركية،

النتائج: أسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائية في بعض بنود مقياس بوردو للقدرات الإدراكية الحركية التالية (المشي جانباً، الوثب، تعيين أجزاء الجسم، تقليد الحركة، الموانع، رسم الدائرة، رسم الخط الأفقي، رسم الخطوط الرأسية، المتابعة البصرية للعينين معاً، المتابعة البصرية للعين اليمنى، المتابعة البصرية للعين اليسرى) لصالح المجموعة التجريبية، بينما لا توجد فروق دالة إحصائية في البنود (المشي أماماً، المشي خلفاً، كروس - وبيير، زوايا علي الأرض، رسم دائرتين، نقطة الالتقاء، الشكل، التنظيم)، ويوصي الباحث بتطبيق برنامج جملاز الموانع المقترح كأسلوب مبتكر عند تنفيذ الجزء الرئيس من درس التربية البدنية.

* دراسة عزة عمر عبد الحل (1994)

"مقارنة لتأثير أسلوبين من أساليب التدريس على القدرات الإدراكية الحركية لتلميذات المرحلة الابتدائية" (8)

الهدف: هدفت الدراسة إلى مقارنة تأثير أسلوبين من أساليب التدريس (أسلوب حل المشكلات والأسلوب التقليدي) على القدرات الإدراكية الحركية لتلميذات الصف الرابع ابتدائي. - تحديد ومعرفة أنسب أسلوب تدريس لتحسين القدرات الإدراكية الحركية. عينة البحث: تم إجراء الدراسة على عينة عشوائية من تلميذات الفرقة الرابعة لمدرسة عمر مكرم الابتدائية بالإسكندرية، و قد بلغ حجم العينة 60 تلميذة تم تقسيمهن إلى مجموعتين: العينة التجريبية وعددها 30 تلميذة، والعينة الضابطة وعددها 30 تلميذة. و تم تكافؤ مجموعتي البحث في كل من اختبار الذكاء، الطول، الوزن، والسن واختبارات المهارات قيد الدراسة واختبار القدرات الإدراكية الحركية في القياس القبلي.

الأدوات المستخدمة: تم استخدام الاختبارات التالية:

- اختبار مهارات الكرة الطائرة. اختبار الذكاء المصور لأحمد زكي صالح. اختبار القدرات الإدراكية الحركية لبوردو. الوحدة التعليمية باستخدام أسلوب حل المشكلات.

الأسلوب الإحصائي: المتوسط الحسابي_الانحراف المعياري"ت"ستيوذنت.
النتائج المتوصل إليها - : فاعلية أسلوب حل المشكلات عن الأسلوب التقليدي في تحسين القدرات الإدراكية الحركية- .فاعلية أسلوب حل المشكلات عن الأسلوب التقليدي في تحسين الأداء المهاري للتمرير والإرسال في الكرة الطائرة في دروس التربية الرياضية.

الدراسة الميدانية

أولاً:- منهج البحث للتعرف على تطوير بعض القدرات الإدراكية الحركية عند أطفال التعليم الابتدائي، وجدنا أن المنهج المناسب هو المنهج التجريبي

ثانياً:- حدود البحث:

-المجال المكاني:

تم إجراء الدراسة الميدانية بولاية بسكرة - بلدية سيدي خالد وبالتحديد المدرسة الابتدائية أمديل محمد، وقدم اختيار العينة بطريقة منتظمة ودقيقة وذلك لتوفرها على قسمين من الصف الأول من التعليم الابتدائي أي المرحلة العمرية ما بين (6-7) سنوات وهي العينة التي سيجرى عليها الدراسة.
-المجال الزمني:

تم إجراء هاته الدراسة 2011.

-المجال البشري: اعتمدت الدراسة على عينة منتظمة حجمها كالاتي:

العينة التجريبية 30 طفل، العينة الضابطة 30 طفل. المجموع 60 طفل من التعليم الابتدائي في المرحلة العمرية ما بين(6-7) سنوات

ثالثاً: الشروط العلمية للأداة:

1- دراسة صدق وثبات اختبار الذكاء"كودايناف".

تم إجراء اختبار الذكاء على عينة غير عينة الدراسة الأساسية، في الفترة الواقعة ما بين 2011/03/03 إلى 2011/03/10 بحيث بلغ عدد الأطفال الذين طبق عليهم الاختبار (20) طفلاً من أطفال التعليم الابتدائي تراوحت أعمارهم ما بين (6-7) سنوات تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مدرسة أمديل محمد بسيدي خالد وكان من أهم نتائج الدراسة الاستطلاعية الثانية ما يلي:

1-1- ثبات الاختبار:

يقصد بثبات الاختبار مدى الدقة أو مدى الاتساق أو استقرار نتائجه فيما لو طبق على عينة من الأفراد في فترتين مختلفتين، وقد أجريت دراسات موسعة على خصائص هذا الاختبار (9) ولغرض التأكد من ثبات الاختبار في هذا البحث، قمنا بإجراء الاختبار في الفترة الصباحية بتاريخ 2011/03/03 وأعيد إجراء نفس الاختبار بعد أسبوع تحت نفس الظروف التي أجري فيها الاختبار للمرة الأولى وعلى نفس العينة. وبحساب معامل الارتباط البسيط ل-بيرسون - وبعد الكشف في جدول الدلالات لمعامل الارتباط البسيط لمعرفة مدى ثبات الاختبار عند درجة حرية 19 وباحتمال خطأ 0.05 وجد أن الاختبار يتمتع بدرجة ثبات عالية وهذا ما يوضحه الجدول رقم (01) التالي:

حجم العينة	درجة الحرية	معامل الثبات	قيمة-r-الجدولية	مستوى الدلالة عند 5%
20	19	0,730	0,433	دال إحصائيا

جدول رقم (01) يبين ثبات اختبار الذكاء المطبق "كوداينا فا"

إذ، نلاحظ من خلال الجدول رقم (01) أن قيمة معامل الثبات بلغت 0,730 عند درجة حرية 19 وهي قيمة أكبر من القيمة الجدولية 0,433 عند مستوى الدلالة 0,05 مما يؤكد أن الاختبار يتميز بدرجة عالية من الثبات.

1-2- صدق الاختبار:

يقصد بصدق الاختبار: "مدى صلاحية الاختبار لقياس فيما وضع لقياسه" (9) للتأكد من صدق الاختبار في هذه الدراسة اقتضى منا حساب الصدق الذاتي للاختبار، بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثباته الذي معادلته:

$$\sqrt{\text{معامل الثبات}} = \text{الصدق الذاتي}$$

حيث بلغ معامل الصدق عند مستوى 0,05 ودرجة حرية 19 ، القيمة 0,85 وهي أكبر من القيمة الجدولية 0,43

2- دراسة صدق وثبات مقياس بورديو للقدرات الإدراكية الحركية.

قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة من أطفال التعليم الابتدائي، العينة التي طبق عليها اختبار الذكاء بمدرسة أمدلل محمد بسيدي خالد، بحيث كان حجم العينة نفسه (20) طفلاً من الذكور والإناث.

1-2- صدق المقياس:

قمنا بدراسة ثبات الاختبار بطريقة إعادة الاختبار فكانت النتيجة أن بلغ معامل الارتباط (0,82) أما الصدق فقد تم من خلال حساب الجذر التربيعي للثبات بحيث بلغت قيمة $r = (0,90)$ وفي ضوء هذه المؤشرات للصدق والثبات يمكن الثقة في صلاحية هذا الاختبار.

2-2- ثبات المقياس:

قام الباحث بحساب معاملات ثبات الاختبارات الفرعية بطريقة إعادة الاختبار على عينة التقنين و بفواصل زمني قدر بسبعة أيام مابين 2011/03/06 إلى 2011/03/13 بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني.

ويبين الجدول رقم (02) معاملات الثبات التي تم التوصل إليها.

م	الاختبارات الفرعية	معاملات الثبات
01	المشي على اللوحة	0,89
02	الوثب	0,85
03	تعيين أجزاء الجسم	0,82
04	تقليد الحركة	0,78
05	عبور المانع	0,86
06	كروس-ويبر	0,91
07	زوايا على الأرض	0,90
08	لوحة الطباشير	0,87
09	المتابعة البصرية	0,96
10	التحصيل البصري للأشكال	0,80
11	الدرجة الكلية	0,82

جدول رقم (02) يبين معاملات ثبات المقياس بطريقة إعادة الاختبار

ويظهر من الجدول (02) أن معاملات ثبات الاختبار الفرعية والدرجة الكلية للمقياس تراوحت بين (0,78) و (0,96) وهي معاملات تشير إلى إمكان الثقة في ثبات واستقرار هذه الاختبارات.

رابعاً: ضبط متغيرات الدراسة:

- 1- المتغير المستقل: (التربية النفس حركية) هو الأداة التي يؤدي المتغير في قيمتها إلى إحداث التغير و ذلك عن طريق التأثير في قيم متغيرات أخرى ذات صلة به.(10)
- 2- المتغير التابع: (القدرات الإدراكية الحركية) هو الذي تتوقف قيمته على مفعول تأثير قيم متغيرات أخرى، حيث انه كلما احدث تعديلات على قيم المتغير المستقل ستظهر النتائج على قيم المتغير التابع.(11)

خامساً: عينة البحث و مواصفاتها:

يعرفه "Grawitz" على انه (مجموعة منتهية أو غير منتهية من العناصر المحددة مسبقا والتي تركز عليها الملاحظات)(12)

- بحيث اختيرت عينة البحث بطريقة مقصودة ومنظمة وقد بلغ حجمها الكلي(60) تلميذ وتلميذة يدرسون في التعليم الابتدائي في مرحلة السن الواقعة ما بين(6-7) سنوات وأصبح عدد أفراد المجموعة التجريبية 30 طفل منهم كذلك 11 طفل و 19 طفلة، يطبق عليهم برنامج التربية النفسية الحركية المقترح. إذ حرص الباحث أن يكون أفراد العينة التجريبية والضابطة يتراوح سنهم ما بين 6 و7سنوات، و راعى أن تكون العينة مكونة من الجنسين كون أن التعليم الابتدائي يستقطب الإناث والذكور في هذه المرحلة، إضافة إلى المساواة في العدد بين مراحل ضبط عينة البحث التجريبية والضابطة و الفئات التي استبعدت في كل من المجموعتين لتجاوز أي مؤثر قد يخل بنتائج البحث. الجدول الآتي (جدول رقم 03) يوضح ذلك:

المجموعة	العدد المبدئي	الجنس		أكبر من 7سنوات	حالات مرضية	غياب مستديم	عدد أفراد العينة النهائي	الجنس	
		ذكور	إناث					ذكور	إناث
التجريبية	33	13	20	01	00	02	30	11	19
الضابطة	32	11	21	01	01	00	30	10	20

جدول رقم(03) يبين مواصفات العينة من حيث العدد والجنس

سادسا: أدوات البحث:

"تعرف الأدوات المنهجية بأنها وسائل جمع البيانات حول الظاهرة المدروسة، والواقع أن اعتماد الباحث على منهج معين هو الذي يحدد نوع الأدوات التي يستعين بها في جمع هذه البيانات". (13) وقصد الوصول إلى حلول أولية لإشكالية البحث المطروحة وللتحقق من صحة أو عدم صحة فرضيات البحث لزم على الباحث إتباع أحسن الطرق وذلك من خلال الدراسة والتفحص، وهذا باستخدام الأدوات التالية:

1- الملاحظة:

لقد اقتصرنا في دراستنا على الملاحظة البسيطة، والتي يغيب فيها عنصر المشاركة، وبما أن المهم ليس هو ذكر هذه الأداة بقدر أن الأهم هو التطرق إلى كيفية توظيفها في البحث. (13)

2- اختبار الذكاء:

تم تطبيق اختبار الذكاء على العينتين من الأطفال التجريبية والضابطة بهدف التحقق من تكافؤ العينتين. وقد اختار الباحث اختبار رسم الرجل للعالمية النفسية الأمريكية "فلورنس كودايناف" الذي يقوم على أساس "رسم الرجل" بحيث يطلب فيها من الأطفال أن يقوموا برسم حر لصورة الرجل كما يتذكرونه أو كما يتصورونه، دون أي مساعدة من الخارج أو إقتداء بنماذج معروفة.

2-1- دواعي اختيار اختبار الذكاء ل"كودايناف". (14)

- يصلح الاختبار للأعمار فيما بين الثالثة والخامسة عشر - . يفيد في الوصول إلى فكرة سريعة عن ذكاء التلاميذ وكذلك في الوصول إلى اكتشاف ضعاف العقول-يعد هذا الاختبار من الاختبارات الجماعية التي تصلح للتطبيق على مجموعة من الأفراد في وقت واحد وغير لفظي لأنه لا يعتمد على اللغة في الأداء وهو يصلح لتقدير نسب ذكاء أطفال - . بسيط في تطبيقه- .سهولة تفسير نتائجه خلافا للكثير من الاختبارات الأخرى التي تقيس الذكاء عند الأطفال. -سهولة تقدير نتائجه وعملية تقييمها- . تميزه بدرجة عالية من الصدق والثبات، وهذا ما أكدته دراسات موسعة على خصائص هذا الاختبار كل ما يحتاج إليه الاختبار هو:

قلم من الرصاص اللين، وميري جيدا

ورقة بيضاء غير رقيقة، أو غير سريعة التمزق.

طاولة ذات سطح منبسط أملس.

محاة يستعملها الطفل عند الحاجة.

3- مقياس القدرات الإدراكية الحركية: (15)

اعتمد الباحث على مقياس بوردو المعدل للقدرات الإدراكية الحركية الذي أعده باللغة العربية الدكتور "أحمد عمر سليمان روبي" الحامل لشهادة دكتوراه فلسفة في علم النفس التربوي.

3-1- تعليمات استخدام المقياس:

وضع مقياس بوردو لقياس عدد من القدرات الإدراكية الحركية لدى الأطفال مع إمكانية تصنيف هذه القدرات في خمسة مجالات رئيسية، وبالتالي إمكان تحديد وعزل المجالات التي ربما تحتاج لدراسة إضافية، كما يتيح الفرصة لتحديد جوانب القصور في نمو القدرات الإدراكية الحركية.

3-2- استخدامات المقياس:

- يمكن استخدام المقياس كأداة إكلينيكية أولية لتشخيص المشكلات الإدراكية الحركية لدى الأطفال.
- يمكن استخدام المقياس لتحديد الأطفال المتأخرين دراسياً بسبب القصور في نموهم الإدراكي الحركي.

- يستخدم المقياس لتمييز الأطفال بطيء التعليم.
- يمكن استخدام المقياس كأداة لانتقاء الأطفال في مجالات التعلم و الأداء الحركي.

3-3 - قيود استخدام المقياس:

- وضع هذا المقياس للمرحلة العمرية من 5- 12 سنة. وتعتبر بنود المقياس بسيطة بالنسبة للأطفال الأكبر سناً، لذا يفضل عدم استخدام المقياس مع أطفال أكبر من 12 سنة إلا في حالة الأطفال المتخلفين عقلياً. كما يراعى أن اختبار الكتابة الإيقاعية لا يصلح إلا للأطفال فوق 8 سنوات، وأيضاً اختبار التحصيل البصري للأشكال يراعى أن يقتصر الاختبار على الأشكال من 1-4 للأطفال من خمس سنوات إلى خمس سنوات وأحد عشر شهراً وعلى الأشكال من 1-6 سنوات إلى ست سنوات وأحد عشر شهراً، وتقدم جميع الأشكال للأطفال فوق 7 سنوات.

- لا يستخدم المقياس مع الأطفال من ذوي الإعاقات الخاصة مثل مكفوفي البصر، والمصابين بشلل الأطفال، وأية إعاقات بدنية أخرى.

- يتطلب استخدام المقياس التدريب عليه أولاً، وتفهم أبعاده و بنوده فهماً جيداً، و التدريب الجيد على تقدير الدرجات بوجه خاص.

- صمم المقياس للتطبيق بطريقة فردية، ولا يصلح للتطبيق بطريقة جماعية.

3-4- متطلبات استخدام المقياس:

يتطلب استخدام المقياس تفهم أبعاده وبنوده ودلالاتها بدقة شديدة، والتدريب الجيد على تقدير الدرجات وتفهم الجوانب المختلفة للأداء الصحيح. كما يتطلب تطبيق المقياس توافر مساحة مناسبة لأداء الاختبارات الحركية، بالإضافة إلى بعض الأدوات المساعدة تتمثل في ما يلي:

- لوح خشبي بالمواصفات المبينة بالمقياس لأداء اختبار المشي على اللوحة- عارضة وثب طولها 90سم توضع على قائمين مدرجين.
- بطارية صغيرة في شكل القلم- سبورة كبيرة و طباشير- ورق أبيض بدون خطوط من حجم الفلوس كاب- قلم رصاص وممحاة.

3-5- المجالات الإدراكية الحركية للمقياس: يتناول المقياس خمسة مجالات رئيسية للقدرات الإدراكية الحركية هي:

-التوازن والقوام- صورة الجسم وتمييزه-المزاوجة الإدراكية الحركية-التحكم البصري-إدراك الشكل

3-6- الاختبارات الفرعية للمقياس:

يتضمن المقياس أحد عشر اختباراً فرعياً تغطي المجالات الخمسة السابقة و هذه الاختبارات هي:
-اختبار المشي على اللوحة-اختبار الوثب-اختبار تعيين أجزاء الجسم-اختبار تقليد الحركة-اختبار عبور المانع-اختبار كروس-وبير-اختبار زوايا على الأرض-اختبار لوحة الطباشير-اختبار الكتابة الإيقاعية-اختبار المتابعة البصرية-اختبار التحصيل البصري للأشكال

3-7- بنود المقياس

يتضمن المقياس واحد وثلاثين بنوداً تغطي الاختبارات الفرعية السابقة ويبين الجدول رقم (04) هذه البنود والاختبارات الفرعية التي تتناولها، والمجالات الرئيسية للمقياس:

م	بنود المقياس	اختبارات المقياس	مجالات المقياس
01	المشي أماماً على اللوحة	اختبار المشي على اللوحة	التوازن و القوام
02	المشي خلفاً على اللوحة		
03	المشي جانباً على اللوحة		
04	الوثب	اختبار الوثب	
05	تعيين أجزاء الجسم	اختبار تعيين أجزاء الجسم	
06	تقليد الحركة	اختبار تقليد الحركة	

تصور الجسم وتمييزه	اختبار عبور المانع	07	عبور المانع
	اختبار كروس ويبر	08	كروس ويبر
	اختبار زوايا على الأرض	09	زوايا على الأرض
المزاوجة الإدراكية الحركية	اختبار لوحة الطباشير	10	رسم الدائرة
		11	رسم الدائرتين
		12	رسم الخط الأفقي
		13	رسم الخطوط الرأسية
	اختبار الكتابة الإيقاعية	14	الإيقاع
		15	الإنتاج
16	التوجيه		
التحكم البصري	اختبار المتابعة البصرية	17	المتابعة البصرية الأفقية للعينين
		18	المتابعة البصرية الرأسية للعينين
		19	المتابعة البصرية المائلة للعينين
		20	المتابعة البصرية الدائرية للعينين
		21	المتابعة البصرية الأفقية للعين اليمنى
		22	المتابعة البصرية الرأسية للعين اليمنى
		23	المتابعة البصرية المائلة للعين اليمنى
		24	المتابعة البصرية الدائرية للعين اليمنى
		25	المتابعة البصرية الأفقية للعين اليسرى
		26	المتابعة البصرية الرأسية للعين اليسرى
		27	المتابعة البصرية المائلة للعين اليسرى
		28	المتابعة البصرية الدائرية للعين اليسرى
		29	نقطة الالتقاء
إدراك الشكل	اختبار التحصيل البصري للأشكال	30	الشكل
		31	التنظيم

جدول رقم (04) يبين تخطيط عام لأبعاد مقياس بورديو المسحي للقدرات الإدراكية الحركية.

4 - برنامج مقترح للتربية النفسية الحركية: (16)

أعد الأستاذ الدكتور بومسجة عبد القادر برنامجا للتربية النفسية الحركية في ضوء الأسس العلمية لوضع البرامج لطفل ما قبل المدرسة وفي ضوء خصائص النمو لهذه المرحلة العمرية 4-6

سنوات واعتمادا على المصادر والمراجع والبحوث العلمية في هذا المجال. وقد تضمن البرنامج وحدات تعليمية اشتملت على أنشطة حركية متنوعة روعي في اختيارها الموازنة بين رغبات وميول الأطفال ومتطلبات نموهم والارتقاء بمستوى القدرات الإدراكية الحركية.

1-4 الهدف من البرنامج:

استثارة ما لدى الطفل من مقدرة وحب للنشاط والحركة، واستخدام ذلك لتعزيز نمو القدرات الإدراكية الحركية، مع إشباع حاجته للمتعة والسرور. وقد قسم البرنامج المقترح إلى خمسة مجالات رئيسية حرصنا على تحقيق أهدافها ما أمكننا ذلك من خلال إجراء وحدات تعليمية تتضمن أنشطة حركية متنوعة. وتتلخص هذه الأهداف الرئيسية نحو تعزيز نمو القدرات الإدراكية الحركية المدرجة تحت المجالات التالية:

- مجال توازن وقوام الطفل، مجال تصور الجسم وتمييزه، مجال المزاجية الإدراكية الحركية، مجال التحكم البصري، تنمية إدراك الشكل.

2-4 الوسائل المستخدمة في البرنامج:

- عصي
- حبال-صناديق
- إطارات
- أكياس
- أطواق
- قارورات بلاستيكية(مياه معدنية)
- طباشير لرسم الأشكال
- جير- شواخص

3-4 وحدات البرنامج المقترح:

سيصمم البرنامج على أن ينفذ في ثماني وعشرين (28)حصة. بحيث سيقسم إلى خمسة أهداف رئيسية تبعا للقدرات المراد تحقيق تعزيزها عند طفل التعليم التحضيري. وسيستغرق تنفيذ كل هدف حسب البنود التي يحتويها.

4-4 -تقسيم حصة التربية النفسية الحركية(سير الوحدة التعليمية):

وفقا للأسس العلمية لتدريس الأطفال برامج التربية الحركية، سيتم تقسيم كل وحدة إلى ثلاثة أجزاء هي:

- الجزء التمهيدي:

سيتضمن تمارين إحماء لتهيئة الجسم وأجهزته المختلفة لقبول الواجبات التي سيؤديها الطفل.

وسيشتمل هذا الجزء في معظمه على حركات بسيطة متنوعة من مشي وجري وتقليد حركات الحيوانات والطيور وحركات بسيطة للذراعين وتبادل ثني الجذع للأمام والجانب.

- الجزء الرئيسي:

سيحتوي على تمارينات محددة لغرض تحقيق الهدف المنتظر خلال الوحدة ومن ثم تحقيق الأهداف الرئيسية من البرنامج. وعموما فسوف يتضمن هذا الجزء تمارينات وحركات خاصة بالاتزان الوثب وتمارين خاصة للتعريف بأجزاء الجسم، وتقوية عضلات البطن والظهر، وبعض الألعاب وكذلك تمارينات بالتحكم الدقيق، وتمارين التأزر بين العين واليد، وتمارين إدراك الأشكال واستخدام التشكيلات المتنوعة لتنمية الإحساس بالأشكال المختلفة (الدوائر، المربعات)....

- الجزء الختامي:

سيشتمل على بعض التمارينات الاسترخائية والتنفس وأغاني ذات إيقاع موسيقي. ويعتبر هذا الجزء راحة ايجابية، يهدف إلى العودة بأجهزة الجسم إلى حالتها الطبيعية في وقت الراحة.

ثامنا: المعالجة الإحصائية:

- 1- المتوسط الحسابي:
- 2- الانحراف المعياري:
- 3- حساب معامل الارتباط البسيط (كارل بيرسون) (17)
- 4- الصدق الذاتي:
- 5- اختبار الدلالة الإحصائية "ستيوذنت":
- 6- معامل الالتواء:
معامل الالتواء = $\frac{(\text{المتوسط الحسابي} - \text{المنوال})}{\text{الانحراف المعياري}}$
- 7- اختبار التجانس (النسبة الفئوية) "ف 2"
$$ف = \frac{\text{التباين الأكبر}}{\text{التباين الأصغر}} = \frac{ع2}{ع1}$$

سابعاً - دراسة مدى تجانس العينتين (التجريبية و الضابطة) (18)

وحدة القياس	المجموعة التجريبية. ن=30		المجموعة الضابطة. ن=30		الفرق بين المتوسطين	قيمة "ف" المحسوبة	قيمة "ف" الجدولة	مستوى الدلالة 0,05
	ع	م	ع	م				
السن	6,70	0,45	6,66	0,47	0,04	1,31	2,60	غير دال
الطول	1,19	0,05	1,20	0,04	0,01	1,38		غير دال
الوزن	21,99	2,34	21,68	2,77	0,31	1,54		غير دال
الذكاء	90,63	7,73	91,00	5,72	0,37	1,56		غير دال

لقد رأينا نحن الطلبة مدى أهمية وضرورة دراسة تجانس المجموعتين التجريبية والضابطة في ضوء المتغيرات التالية : (السن-الطول-الوزن-الذكاء) بحساب النسبة الفئوية (معامل التجانس) ما بين العينة الضابطة و العينة التجريبية . وذلك لما أوضحت بعض الدراسات عن وجود علاقة بين هذه المتغيرات المذكورة و القدرات الإدراكية الحركية، بحيث يمكن أن تؤثر على نتائج البحث في حالة إهمالها.

من خلال ملاحظتنا للجدول رقم (05) والذي يوضح أن قيمة "ف" غير دالة إحصائياً بين المجموعتين التجريبية و الضابطة في كل من السن والطول والوزن والذكاء، وهذا ما عبرت عنه قيم "ف" المحسوبة تبعاً لكل متغير، حيث وجدنا بعد التحاليل الإحصائية أن قيمة "ف" المحسوبة أقل من قيمة "ف" الجدولية 2.60 عند درجة حرية 29 (ن - 1) عند مستوى دلالة 0,05 مما يشير إلى وجود تجانس بين المجموعتين في هذه المتغيرات

ثامناً - دراسة المتغيرات الأساسية للقدرات الإدراكية الحركية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي:

المتغيرات	العينة الضابطة		العينة التجريبية		قيمة "ف" المحسوبة	قيمة "ف" الجدولة	عند مستوى الدلالة 0,05
	ع	س	ع	س			
المشي أماماً على اللوحة	2,23	0,95	2,20	1,07	1,53	غير دال	
المشي خلفاً على اللوحة	1,43	0,95	1,36	0,48	1,27		
المشي جانباً على اللوحة	2,66	0,97	1,11	0,50	1,92		

غير دال	2,60	1,75	1,73	2,33	0,88	2,43	الوثب
غير دال		1,41	0,49	1,53	0,64	1,70	تعيين أجزاء الجسم
غير دال		1,74	1,10	2,30	0,82	2,33	تقليد الحركة
غير دال		1,81	1,01	2,40	0,84	2,43	عبور مانع
غير دال		1,67	1,08	2,43	1,02	2,46	كروس-ويبر
غير دال		1,49	1,06	2,16	0,99	2,26	زوايا على الأرض
غير دال		1,31	0,49	1,46	0,49	1,46	رسم الدائرة
غير دال		1,23	0,44	1,26	0,45	1,30	رسم الدائرتين
غير دال		1,48	1,00	2,16	0,96	2,16	رسم الخط الأفقي
غير دال		1,35	0,50	1,50	0,49	1,53	رسم الخط الرأسي
غير دال		1,41	0,96	2,16	1,07	2,20	المتابعة البصرية للعينين
غير دال		1,43	0,99	2,13	0,99	2,13	المتابعة البصرية للعين اليمنى
غير دال		1,21	0,68	1,64	0,70	1,80	المتابعة البصرية للعين اليسرى
غير دال		1,38	0,69	1,66	0,59	1,66	نقطة الالتقاء
غير دال	1,20	0,66	1,60	0,69	1,86	الشكل	
غير دال	1,40	0,65	1,32	0,87	1,29	التنظيم	

جدول رقم (06) يوضح المؤشرات الإحصائية للمتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيم "ف" لكل من العينة الضابطة والتجريبية في القياس القبلي.

ن = 30

بحيث درجة الحرية: ن-1 = 29 إذن، ما نلاحظه أمامنا من خلال الجدول رقم (05) يتبين أن القيمة الإحصائية ل: "ف" المحسوبة كانت أقل من قيمة "ف" الجدولية، عند مستوى الدلالة 0,05 مما يعني أن العينتين متجانستين، وبذلك يمكن حساب "ت" لفرق متوسطي المتغيرات بين العينة الضابطة والعينة التجريبية لأن الفرق بين تباينهما غير دال.

تاسعا - دراسة مدى اعتدالية التوزيع التكراري لكل من عينتي البحث:

معامل الالتواء	المنوال	العينة الظابطة		المتغيرات
		ع	س	
-0,60	2	0,95	2,23	المشي أماما على اللوحة
-1,06	1	0,49	1,43	المشي خلفا على اللوحة
-1,12	2	0,97	2,66	المشي جانبا على اللوحة
-0,56	2	0,88	2,43	الوثب
-0,60	1	0,64	1,70	تعيين أجزاء الجسم
-0,53	2	0,82	2,33	تقليد الحركة
-0,35	2	0,84	2,43	عبور مانع
-1,10	2	0,90	2,46	كروس-ويبر
-0,75	2	0,99	2,26	زوايا على الأرض
-1,12	1	0,49	1,46	رسم الدائرة
-1,24	1	0,45	1,30	رسم الدائرتين
-0,53	2	0,96	2,16	رسم الخط الأفقي
-1,14	1	0,49	1,53	رسم الخط الرأسى
-1,10	2	0,55	2,10	المتابعة البصرية للعينين
-0,61	2	0,99	2,13	المتابعة البصرية للعين اليمنى
-0,91	1	0,70	1,80	المتابعة البصرية للعين اليسرى
-0,55	1	0,59	1,66	نقطة الالتقاء
-0,75	1	0,69	1,68	الشكل
-0,79	1	0,87	1,29	التنظيم

جدول رقم(07) يوضح مدى اعتدالية التوزيع التكراري للعينة الضابطة في القياس القبلي

ن = 30

معامل الالتواء	المنوال	العينة التجريبية		المتغيرات
		ع	س	
-1,10	2	1,07	2,20	المشي أماما على اللوحة
1,78	1	0,48	1,36	المشي خلفا على اللوحة

-1,38	1	0,50	1,11	المشي جانبا على اللوحة
-1,34	2	1,73	2,33	الوثب
-1,19	1	0,49	1,53	تعيين أجزاء الجسم
-1,24	2	1,10	2,30	تقليد الحركة
-1,10	2	1,01	2,40	عبور مانع
-1,31	2	1,08	2,43	كروس-ويبر
-1,21	2	1,06	2,16	زوايا على الأرض
-1,12	1	0,49	1,46	رسم الدائرة
-0,82	1	0,44	1,26	رسم الدائرتين
-0,79	2	1,00	2,16	رسم الخط الأفقي
-1,16	1	0,50	1,50	رسم الخط الرأسى
-0,35	2	0,96	2,16	المتابعة البصرية للعينين
-0,61	2	0,99	2,13	المتابعة البصرية للعين اليمنى
-0,55	1	0,98	1,64	المتابعة البصرية للعين اليسرى
-0,75	1	0,69	1,66	نقطة الالتقاء
-0, 51	1	0,66	1,60	الشكل
-0,63	1	0,99	1,33	التنظيم

جدول رقم (08) يوضح مدى اعتدالية التوزيع التكراري للعينة التجريبية في القياس القبلي

انطلاقا مما نلاحظه من الجدولين (07) و (08) نفهم بأن قيم معامل الالتواء المحسوبة تراوحت ما بين القيمة (-0,35) والقيمة (-1,87) ومن المعلوم أن في الإحصاء المطبق يكون التوزيع الاعتدالي من -3 الى +3 ، وبالتالي القيم الموجودة في الجدولين تصلح لحساب دلالة "ت" ستودونت والدليل على ذلك أن القيم الموجودة في الجدولين قريبة من التوزيع المعتدل ل:-3.

عاشرا - مناقشة الفرضية الأولى:

"إن البرنامج المقرر للمدارس الابتدائية لايساعد في تطوير بعض القدرات الإدراكية الحركية لأطفال التعليم الابتدائي(6-7) سنوات."

ولإثبات صدق الفرضية الأولى وجب علينا أن نقارن بين القياس القبلي والبعدي الذي قمنا بتطبيقه على العينة الضابطة، ولنقف على الأثر الذي أحدثه البرنامج المقرر على العينة الضابطة. * نتائج المقارنة بين القياس القبلي والبعدي للعينة الضابطة:

المتغيرات	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة "ت" المجدولة	قيمة "ت" المحسوبة	عند مستوى الدلالة 0,05
	ع	س	ع	س			
المشي أماما على اللوحة	0,95	2,23	0,92	2,46	1,66	2,87	* دال إحصائيا
المشي خلفا على اللوحة	0,95	1,43	0,50	1,50		1,62	غير دال إحصائيا
المشي جانبا على اللوحة	0,97	2,66	0,99	2,73		0,98	غير دال إحصائيا
الوثب	0,88	2,43	1,05	2,60		2,93	* دال إحصائيا
تعيين أجزاء الجسم	0,64	1,70	0,76	1,76		1,45	غير دال إحصائيا
تقليد الحركة	0,82	2,33	1,04	2,63		3,06	* دال إحصائيا
عبور مانع	0,84	2,43	1,07	2,66		0,18	غير دال إحصائيا
كروس-ويبر	1,02	2,46	1,02	2,53		1,52	غير دال إحصائيا
زوايا على الأرض	0,99	2,26	1,10	2,33		1,61	غير دال إحصائيا
رسم الدائرة	0,49	1,46	0,50	1,50		1,23	غير دال إحصائيا
رسم الدائرتين	0,45	1,30	0,50	1,50		1,19	غير دال إحصائيا
رسم الخط الأفقي	0,96	2,16	1,10	2,20		2,70	* دال إحصائيا
رسم الخط الرأسي	0,49	1,53	0,69	1,66		2,33	* دال إحصائيا
المتابعة البصرية للعينين	1,07	2,20	1,10	2,30		1,64	غير دال إحصائيا
المتابعة البصرية للعين اليمنى	0,99	2,13	0,89	2,10		1,36	غير دال إحصائيا
المتابعة البصرية للعين اليسرى	0,70	1,80	0,79	1,80		1,10	غير دال إحصائيا
نقطة الالتقاء	0,59	1,66	0,76	1,76		1,47	غير دال إحصائيا
الشكل	0,69	1,86	1,71	1,60		1,56	غير دال إحصائيا
التنظيم	0,87	1,29	0,49	1,51	1,39	غير دال إحصائيا	

جدول رقم (09) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية و قيم "ت" بين القياس القبلي والبعدي في متغيرات البحث للمجموعة الضابطة.

ن = 30

انطلاقا من نتائج الجدول رقم (09) يمكن لنا تفسير ومناقشة الفرضية الأولى من خلال التحليل الإحصائية التي قمنا بها على المجموعة الضابطة لاحظنا فروقا دالة إحصائيا بين القياسين القبلي والبعدي في معظم متغيرات الدراسة للعينه الضابطة وهذا ما تفرزه قيم "ت" المحسوبة بحيث أنها أقل من قيم "ت" المجدولة والذي تساوي 1,66 عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية 29 في كل من: (المشي خلفا، المشي جانبا، تعيين أجزاء الجسم، عبور المانع، كروس ويبر، زوايا على الأرض، رسم الدائرة، رسم الدائرتين، المتابعة البصرية بالعينين، المتابعة البصرية بالعين اليمنى، المتابعة

البصرية بالعين اليسرى، نقطة الالتقاء، اختبار الشكل واختبار التنظيم) فعدم وجود فروق دالة إحصائية راجع إلى كون أن البرنامج المقرر لم يساعد على تطوير هذه القدرات في حين نجد أن قيم "ت" المحسوبة أكبر من قيم "ت" المجدولة في كل من نتائج الاختبارات التالية: (المشي أماما، الوثب، تقليد الحركة، رسم الخط الأفقي ورسم الخط الرأسى)، وهذا يدل على أن الفرق بين القياسات القبلية والبعديّة كان جوهريا لصالح القياس البعدي في هذه الأبعاد وهذا إن دلّ على شيء فإنما يدل على أن هناك تحسن طفيف في هذه المجموعة.

لكن ما نستنتجه هو أن البرنامج المقرر لم يتمكن من تطوير بعض القدرات الإدراكية الحركية لدى أطفال التعليم الابتدائي (7-8) سنوات ماعدا القدرات التي تقيسها الاختبارات التالية: اختبار المشي أماما والوثب وتقليد الحركة ورسم الخط الأفقي والرأسي.

ويمكن أن نعزي هذا التطور بالنسبة لهذه البنود إلى كون أن الطفل يصل إلى المشي وحده مع نهاية السنة الأولى، أي فيما بين الشهر التاسع والشهر السابع عشر بعد الميلاد، وكذلك قد أوضحت نتائج العديد من الدراسات أن الطفل يتمكن من أداء مهارة المشي التي تعني عملية استمرار فقدان واسترجاع الطفل لتوازنه بينما يتحرك للأمام وكذلك وفقا لخصائص مرحلة النضج فيما بين أربع وسبع سنوات، الشيء الذي يؤكد حتمية تحسن هذه القدرة نتيجة الممارسة والتطبيق.

أما فيما يتعلق بالوثب فيشير بعض الخبراء إلى أن هذه المهارة تتطور ببطء في هذه المرحلة من (4-7) بدون تدريب عليها (19)، وبذلك تمكن الأطفال من أداء المهارة بصورة مقبولة مما جعل مستواهم يتحسن في القياس البعدي أما بالنسبة لتقليد الحركة فنحن نعرف أن الأطفال مولعون بتقليد من هو أكبر منهم، هذا ما لاحظناه بأن هناك تحسن في بند تقليد الحركة في القياس البعدي.

أما بالنسبة لرسم الخط الأفقي والرأسي فهذا راجع إلى الأنشطة التي كانوا يمارسونها مع المعلم في الحصص المتعلقة برسم الأشكال سمحت بتطوير قدرة الاتجاهية والتزامن والمزاوجة الإدراكية الحركية التي تنطوي تحت بندي رسم الخط الأفقي والرأسي في القياس البعدي. وهذا كله يثبت صدق الفرضية الأولى والتي تقول: "إن البرنامج المقرر للمدارس الابتدائية لا يساعد في تطوير بعض القدرات الإدراكية الحركية لأطفال التعليم الابتدائي (6-7) سنوات".

احدى عشر - مناقشة الفرضية الثانية:

"إن تطوير بعض القدرات الإدراكية الحركية لأطفال التعليم الابتدائي (6-7) سنوات لا يتم إلا من خلال البرنامج المقترح للتربية النفس حركية".

ولإثبات صدق الفرضية الثانية وجب علينا أن نقارن بين القياس القبلي والبعدي الذي قمنا بتطبيقه على العينة التجريبية، ولنقف على الأثر الذي أحدثه برنامج التربية النفسحركية والذي قمنا بتطبيقه على العينة التجريبية .

* نتائج المقارنة بين القياس القبلي والبعدي للعينة التجريبية :

المتغيرات	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة "ت" المحسوبة	قيمة "ت" المجدولة	عند مستوى الدلالة 0,05
	ع	س	ع	س			
المشي أماما على اللوحة	1,07	2,20	0,98	2,86	3,97	1,66	* دال إحصائيا
المشي خلفا على اللوحة	0,48	1,36	0,74	1,80	3,02		* دال إحصائيا
المشي جانبا على اللوحة	0,05	1,11	0,83	2,96	2,06		* دال إحصائيا
الوثب	1,73	2,33	1,86	2,90	4,06		* دال إحصائيا
تعيين أجزاء الجسم	0,49	1,53	0,73	2,00	3,00		* دال إحصائيا
تقليد الحركة	1,10	2,30	0,81	2,83	3,66		* دال إحصائيا
عبور مانع	1,01	2,40	1,74	3,10	3,53		* دال إحصائيا
كروس-ويبر	1,08	2,43	1,78	3,10	3,35		* دال إحصائيا
زوايا على الأرض	1,06	2,16	0,86	2,90	3,81		* دال إحصائيا
رسم الدائرة	0,49	1,46	0,75	2,03	2,95		* دال إحصائيا
رسم الدائرتين	0,44	1,26	0,72	1,93	2,80		* دال إحصائيا
رسم الخط الأفقي	1,00	2,16	0,86	2,90	3,65		* دال إحصائيا
رسم الخط الرأسي	0,50	1,50	0,66	2,13	2,90		* دال إحصائيا
المتابعة البصرية للعينين	0,96	2,16	0,85	3,00	3,44		* دال إحصائيا
المتابعة البصرية للعين اليمنى	0,99	2,13	0,87	2,80	3,73		* دال إحصائيا
المتابعة البصرية للعين اليسرى	0,98	1,64	0,66	2,23	3,56		* دال إحصائيا
نقطة الالتقاء	0,69	1,66	0,70	2,10	3,53		* دال إحصائيا
الشكل	0,66	1,60	0,65	2,03	3,61		* دال إحصائيا
التنظيم	0,66	1,33	0,65	2,32	3,76		* دال إحصائيا

ن = 30

جدول رقم (10) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية و "ت" بين القياس القبلي والبعدي في متغيرات البحث للمجموعة تجريبية .

1- عرض وتحليل لنتائج القياس القبلي والبعدي لمجموعة الأطفال التجريبية في مجال التوازن والقوام من خلال النتائج التي أفرزت عنها التحاليل الإحصائية- المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري واختبار "ت" ستيودنت- في الجدول رقم(12) يتبين لنا أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي في مجال التوازن والذي يشمل على: (المشي أماما، المشي خلفا، المشي جانبا، و الوثب)، بحيث كانت "ت" المحسوبة أكبر من "ت" المجدولة عند درجة الحرية 29 ومستوى الدلالة 0,05، وهذا ما يثبت مدى فعالية برنامج التربية النفسية الحركية في تطوير مجال التوازن والقوام عند أطفال المراحل الأولى من التعليم الابتدائي.

2- عرض وتحليل لنتائج القياس القبلي والبعدي لمجموعة الأطفال التجريبية في مجال تصور الجسم وتمييزه :

في الجدول رقم (12) تظهر لنا نتائج التي أسفرت عنها التحاليل الإحصائية بين القياس القبلي والبعدي عند درجة الحرية 29 ومستوى الدلالة 0,05 بأن "ت" المحسوبة أكبر من "ت" المجدولة في كل الأبعاد التي شملها مجال تصور الجسم وتمييزه والذي يشمل: (تعيين أجزاء الجسم، تقليد الحركة، عبور مانع، كروس- ويبرو زوايا على الأرض).

المتغيرات	القياس القبلي		القياس البعدي		ن	درجة الحرية	قيمة "ت" المحسوبة	قيمة "ت" المجدولة	مستوى الدلالة	اتخاذ القرار	
	ع	س	ع	س							
التوازن و القوام	المشي أماما على اللوحة	2,20	1,07	2,86	0,98	29	3,97	1,66	0,05	* دال	
	المشي خلفا على اللوحة	1,36	0,48	1,80	0,74		30			3,02	* دال
	المشي جانبا على اللوحة	1,11	0,05	2,96	0,83		2,06			* دال	
	الوثب	2,33	1,73	2,90	1,86		4,06			* دال	

جدول رقم (11) يبين دلالة الفروق بين القياسين القبلي و البعدي للمجموعة التجريبية في مجال التوازن و القوام.

المتغيرات	القياس القبلي		القياس البعدي		ن	درجة الحرية	قيمة "ت" المحسوبة	قيمة "ت" المجدولة	مستوى الدلالة	اتخاذ القرار
	ع	س	ع	س						
تصور الجسم وتمييزه	تعيين أجزاء الجسم	1,53	0,49	2,00	0,73	29	3,00	1,66	0,05	* دال
	تقليد الحركة	2,30	1,10	2,83	0,81		3,66			* دال
	عبور مانع	2,40	1,01	3,10	1,74		3,53			* دال
	كروس-ويبر	2,43	1,08	3,10	1,78		3,35			* دال
	زوايا على الأرض	2,16	1,06	2,90	0,86		3,81			* دال

جدول رقم (12) يبين دلالة الفروق بين القياسين القبلي و البعدي للمجموعة التجريبية في مجال تصور الجسم وتمييزه.

3- عرض وتحليل لنتائج القياس القبلي والبعدي لمجموعة الأطفال التجريبية في مجال المزوجة الإدراكية الحركية:

من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم(13) يتضح مايلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج القياسيين القبلي والبعدي عند أطفال المجموعة التجريبية في مجال المزوجة الإدراكية الحركية في الأبعاد التالية: (رسم الدائرة، رسم الدائرتين، رسم الخط الأفقي ورسم الخط الرأسى). ولصالح القياس البعدي بطبيعة الحال، والدليل على ذلك ما نلاحظه في الجدول أن "ت" المحسوبة أكبر من "ت" المجدولة عند درجة الحرية 29 ومستوى الدلالة 0,05.

4- عرض وتحليل لنتائج القياس القبلي و البعدي لمجموعة الأطفال التجريبية في مجال التحكم البصري:

الجدول رقم (14) يعرض لنا نتائج القياسين القبلي والبعدي للعينة التجريبية في مجال التحكم البصري وفقا للأبعاد التالية: (المتابعة البصرية للعينيين، المتابعة البصرية للعين اليمنى، المتابعة البصرية للعين اليسرى ونقطة الالتقاء) والتي أسفرت على وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لأن جاءت "ت" المحسوبة أكبر من "ت" المجدولة.

الجدول رقم(15) يعطي لنا نتائج بعدما قمنا بالتحاليل الإحصائية لمعرفة الفرق بين القياسين القبلي والبعدي للعينة التجريبية في مجال إدراك الشكل للأبعاد التالية: (الشكل والتنظيم) نجد أيضا كباقي المجالات السابقة المدروسة سابقا بأن "ت" المحسوبة أكبر من "ت" المجدولة.

من خلال ما تم عرضه سابقا من نتائج للجدول للمجالات الخمس (التوازن والقوام، تصور الجسم وتمييزه، المزوجة الإدراكية الحركية، التحكم البصري وإدراك الشكل)، وبالمقارنة بين القياس القبلي والبعدي أن هناك فروق ذات دلالات إحصائية وهذا ما عبرت عنه قيم "ت" المحسوبة التي كانت أكبر من "ت" المجدولة عند درجة الحرية = 29 ومستوى الدلالة 0,05 في جميع المجالات التي تمت دراستها على حدى وبالتفصيل.

ومما سبق نستنتج بأن البرنامج المقترح للتربية النفس حركية له دور فعال في تطوير بعض القدرات الإدراكية الحركية لدى أطفال المراحل الأولى من التعليم الابتدائي.

وهذا خلال معاينتنا لأطفال المجموعة التجريبية اكتشفنا مدى شغف هؤلاء البراعم لهذا البرنامج والتأثر كان واضحا على غرار النتائج المتحصل عليها، فالطفل في هذه المرحلة محب للاكتشاف لكل ماهو جديد وخاصة في هذه المرحلة العمرية (6-7) سنوات نجده لأول مرة يلعب، يلهو،

يستمتع، يجري، يقفز... وغيرها من الأنشطة الأخرى المقننة والتي تراعي خصائص نموه، والشيء الملفت للانتباه هو مدى تفوق أطفال المجموعة التجريبية عن أقرانهم الذين خضعوا لمفردات البحث، وبذلك يمكن القول بأن تقدم المجموعة التجريبية يعطي مؤشرا ذا دلالة واضحة على أنه يمكن مساعدة أطفال المراحل الأولى من التعليم الابتدائي بإعطائهم برامج ذات أنشطة مدروسة مقننة لتسهم في تطوير ونمو بعض القدرات الإدراكية الحركية هذا إن دلّ على شيء فإنما يدل على صدق الفرضية الثانية والتي تقول بأن: "إن تطوير بعض القدرات الإدراكية الحركية لأطفال التعليم الابتدائي (6-7) سنوات لا يتم إلا من خلال البرنامج المقترح للتربية النفس حركية".

اثنا عشر - مناقشة الفرضية الثالثة:

ولإثبات صدق الفرضية الثالثة وجب علينا أن نقارن بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياس البعدي لمعرفة صدق من نفي الفرضية الثالثة والتي جاءت تقول بأن: "هناك فروق دالة إحصائيا بين نتائج المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية ولصالح المجموعة التجريبية في القياس البعدي".

- نتائج المقارنة بين المجموعة الضابطة والتجريبية في القياس البعدي :

اتخاذ القرار	مستوى الدلالة	قيمة"ت" المجدولة	قيمة"ت" المحسوبة	درجة الحرية	ن	القياس البعدي		القياس القبلي		المتغيرات	
						ع	س	ع	س		
* دال	0,05	1,66	2,95	29	30	0,75	2,03	0,49	1,46	رسم الدائرة	المزاوجة الإدراكية
* دال			2,80			0,72	1,93	0,44	1,26	رسم الدائرتين	
* دال			3,65			0,86	2,90	1,00	2,16	رسم الخط الأفقي	
* دال			2,90			0,66	2,13	0,50	1,50	رسم الخط الرأسي	

جدول رقم(13) يبين دلالة الفروق بين القياسيين القبلي و البعدي للمجموعة التجريبية في مجال المزاوجة الإدراكية الحركية.

اتخاذ القرار	مستوى الدلالة	قيمة"ت" المجدولة	قيمة"ت" المحسوبة	درجة الحرية	ن	القياس البعدي		القياس القبلي		المتغيرات	
						ع	س	ع	س		
* دال	0,05	1,66	3,44	29	30	0,85	3,00	0,96	2,16	المتابعة البصرية للعينين	التحكم البصري
* دال			3,73			0,87	2,80	0,99	2,13	المتابعة البصرية للعين اليمنى	
* دال			3,56			0,66	2,23	0,98	1,64	المتابعة البصرية للعين اليسرى	
* دال			3,53			0,70	2,10	0,69	1,66	نقطة الالتقاء	

جدول رقم(14) يبين دلالة الفروق بين القياسيين القبلي و البعدي للمجموعة التجريبية في مجال التحكم البصري.

المجال	المتغيرات	القياس القبلي		القياس البعدي		ن	درجة الحرية	قيمة "ت" المحسوبة	قيمة "ت" الجدولة	مستوى الدلالة	اتخاذ القرار
		ع	س	ع	س						
إدراك	الشكل	0,66	1,60	0,65	2,03	30	29	3,61	1,66	0,05	* دال
	التنظيم	0,66	1,33	0,65	2,32						3,76

جدول رقم (15) يبين دلالة الفروق بين القياسيين القبلي و البعدي للمجموعة التجريبية في مجال إدراك الشكل

المتغيرات	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة "ت" المحسوبة	قيمة "ت" المجدولة	عند مستوى الدلالة 0,05
	ع	س	ع	س			
المشي أماما على اللوحة	0,92	2,46	2,86	0,98	1,54	1,66	غير دال إحصائيا
المشي خلفا على اللوحة	0,50	1,50	1,80	0,74	2,56		* دال إحصائيا
المشي جانبا على اللوحة	0,99	2,73	2,96	0,83	2,03		* غير دال إحصائيا
الوثب	1,05	2,60	2,90	1,86	1,63		غير دال إحصائيا
تعيين أجزاء الجسم	0,76	1,76	2,00	0,73	2,37		* دال إحصائيا
تقليد الحركة	1,04	2,63	2,83	0,81	1,06		غير دال إحصائيا
عبور مانع	1,07	2,66	3,10	1,74	2,86		* دال إحصائيا
كروس-ويبر	1,02	2,53	3,10	1,78	2,91		* دال إحصائيا
زوايا على الأرض	1,10	2,33	2,90	0,86	1,98		* دال إحصائيا
رسم الدائرة	0,50	1,50	2,03	0,75	2,03		* دال إحصائيا
رسم الدائرتين	0,50	1,50	1,93	0,72	1,93		* دال إحصائيا
رسم الخط الأفقي	1,10	2,20	2,90	0,86	2,90		* دال إحصائيا
رسم الخط الرأسى	0,69	1,66	2,13	0,66	2,13		* دال إحصائيا
المتابعة البصرية للعينين	1,10	2,30	3,00	0,85	2,01		* دال إحصائيا
المتابعة البصرية للعين اليمنى	0,89	2,10	2,80	0,87	2,96		* دال إحصائيا
المتابعة البصرية للعين اليسرى	0,79	1,80	2,23	0,66	2,16		* دال إحصائيا
نقطة الالتقاء	0,76	1,76	2,10	0,70	1,47		* دال إحصائيا
الشكل	1,71	1,60	2,03	0,65	2,66		* دال إحصائيا
التنظيم	0,49	1,51	2,32	0,65	2,97		* دال إحصائيا

جدول رقم (16) يوضح المؤشرات الإحصائية للمتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيم "ت" ستودنت لكل من العينة الضابطة والتجريبية في القياس البعدي.

ن = 30 ، درجة الحرية: 2-2 = 58

1- عرض وتحليل لنتائج القياس البعدي بين كل من المجموعة الضابطة والتجريبية في مجال التوازن والقوام:

عند عرض النتائج في الجدول رقم(18) لاحظنا أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ولصالح الأولى في كل من المتغيرات: (المشي خلفا والمشي جانبا) حيث كانت "ت" المحسوبة أكبر من "ت" المجدولة عند درجة الحرية=58 ومستوى الدلالة=0,05 .

في الجهة المقابلة هناك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ولصالح هذه الأخيرة في: (المشي أماما والوثب)، وهذا ما أفرزته "ت" المحسوبة التي كانت أقل من "ت" المجدولة عند درجة الحرية=58 ومستوى الدلالة=0,05

2- عرض وتحليل لنتائج القياس البعدي بين كل من المجموعة الضابطة والتجريبية في مجال تصور الجسم وتمييزه

يبين لنا الجدول رقم (18) أن هناك فروق بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياس البعدي لمعظم أبعاد مجال تصور الجسم وتمييزه ولصالح المجموعة التجريبية في كل من القدرة على تعيين أجزاء الجسم، القدرة على عبور المانع، كروس وبيبر، زوايا على الأرض بحيث كانت قيم "ت" المحسوبة في هذه المتغيرات أكبر بالنسبة إلى قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية 58 ومستوى الدلالة 0,05 .

في حين يتبين أن الفرق في قدرة تقليد الحركة بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياس البعدي لم يكن جوهريا والدليل على ذلك قيمة "ت" المحسوبة أقل من "ت" الجدولية هذا عند مستوى 0.05 و درجة حرية 58

اتخاذ القرار	مستوى الدلالة	قيمة "ت" المجدولة	قيمة "ت" المحسوبة	درجة الحرية	ن	العينة التجريبية		العينة الضابطة		المتغيرات	
						ع	س	ع	س		
غير دال	0,05	1,63	1,54	58	30	0,98	2,86	0,92	2,46	المشي أماما على اللوحة	التوازن و القوام
* دال			2,56			0,74	1,80	0,50	1,50	المشي خلفا على اللوحة	
* دال			2,03			0,83	2,96	0,99	2,73	المشي جانبا على اللوحة	
غير دال			1,61			1,86	2,90	1,05	2,60	الوثب	

جدول رقم (17) يبين الفروق و دلالتها بين المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة في القياس البعدي من حيث التوازن و القوام.

اتخاذ القرار	مستوى الدلالة	قيمة "ت" المجدولة	قيمة "ت" المحسوبة	درجة الحرية	ن	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		المتغيرات	
						ع	س	ع	س		
* دال	0,05	1,63	2,37	58	30	0,73	2,00	0,76	1,76	تعيين أجزاء الجسم	تصور الجسم وتمييزه
غير دال			1,06			0,81	2,83	1,04	2,63	تقليد الحركة	
* دال			2,86			1,74	3,10	1,07	2,66	عبور مانع	
* دال			2,91			1,78	3,10	1,02	2,53	كروس-ويبر	
* دال			1,98			0,86	2,90	1,10	2,33	زوايا على الأرض	

جدول رقم (18) يبين الفروق و دلالتها بين المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة في القياس البعدي من حيث تصور الجسم وتمييزه.

3- عرض وتحليل لنتائج القياس البعدي بين كل من المجموعة الضابطة والتجريبية في مجال المزاجية الإدراكية الحركية

من خلال الجدول رقم (19) والذي أفرز عن نتائج مفادها أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة و المجموعة التجريبية من حيث المزاجية الإدراكية الحركية في كل من قدرة رسم الدائرة ورسم الخط الأفقي والخطوط الرأسية، أي أن مستوى تطوير هذه القدرات كان أكبر عند المجموعة التجريبية على عكس المجموعة الضابطة، حيث وكالعادة جاءت "ت" المحسوبة أكبر من "ت" الجدولة عند درجة الحرية 58 ومستوى الدلالة 0,05.

4- عرض وتحليل لنتائج القياس القبلي و البعدي لمجموعة الأطفال التجريبية في مجال التحكم البصري:

يتضح من الجدول (20) ما يلي: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في كل أبعاد التحكم البصري، بحيث كانت قيم "ت" المحسوبة كلها أكبر من قيمة "ت" الجدولة مما يعني تحسن مستوى قدرة المتابعة البصرية بالعينين و بالعين اليمنى واليسرى ونقطة الالتقاء لصالح المجموعة التجريبية وهذا ما تبينه قيم "ت" المحسوبة عند درجة حرية 58 ومستوى دلالة 0.05 .

5- عرض وتحليل لنتائج القياس القبلي والبعدي لمجموعة الأطفال التجريبية في مجال إدراك الشكل

عند عرض النتائج في الجدول رقم (21) لاحظنا أن هناك دلالة إحصائية جوهرية بين المجموعة الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لأبعاد إدراك وعموما فالنتائج المتحصل عليها من خلال التحاليل الإحصائية وجدنا بأن هناك فروق نسبية بين العينة الضابطة والعينة التجريبية تقريبا في معظم متغيرات البحث المدروسة (لقدرات الإدراكية الحركية) في القياس البعدي لصالح العينة التجريبية، وهذا ما لاحظناه نحن الطلبة بأن تفوق أطفال المجموعة التجريبية على أطفال المجموعة الضابطة في قدرتهم المتمثلة في السيطرة الجانبية وإيقاعهم و تحكمهم الحركي ووعيهم بأجزاء أجسامهم، والأماكن الدقيقة لوجود هذه الأجزاء وإدراك العلاقات الثنائية المتماثلة بين الأجزاء و قدرتهم على ترجمة الأنماط البصرية إلى أنماط حركية، وأيضا الحكم بدقة على الأشياء في الفراغ ووعيهم بالأشياء التي لا توجد مباشرة في مجالهم البصري والقدرة على التحكم في أطراف الجسم بالإضافة إلى أوضاعهم العامة التي كانت تشير بالقوام

اتخاذ القرار	مستوى الدلالة	قيمة "ت" المجدولة	قيمة "ت" المحسوبة	درجة الحرية	ن	العينة التجريبية		العينة الضابطة		المتغيرات	
						ع	س	ع	س		
* دال	0,05	1,63	2,03	58	30	0,75	2,03	0,50	1,50	رسم الدائرة	المزاوجة الإدراكية
* دال			1,93			0,72	1,93	0,50	1,50	رسم الدائرتين	
* دال			2,90			0,86	2,90	1,10	2,20	رسم الخط الأفقي	
* دال			2,13			0,66	2,13	0,69	1,66	رسم الخط الرأسى	

جدول رقم (19) يبين الفروق ودلالاتها بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي من حيث المزاوجة الإدراكية الحركية.

اتخاذ القرار	مستوى الدلالة	قيمة "ت" المجدولة	قيمة "ت" المحسوبة	درجة الحرية	ن	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		المتغيرات	
						ع	س	ع	س		
* دال	0,05	1,63	2,01	58	30	0,85	3,00	1,10	2,30	المتابعة البصرية للعينين	التحكم البصري
* دال			2,96			0,87	2,80	0,89	2,10	المتابعة البصرية للعين اليمنى	
* دال			2,16			0,66	2,23	0,79	1,80	المتابعة البصرية للعين اليسرى	
* دال			1,47			0,70	2,10	0,76	1,76	نقطة الالتقاء	

جدول رقم (20) يبين الفروق ودلالاتها بين المجموعة التجريبية و لمجموعة الضابطة في القياس البعدي من حيث التحكم البصري.

المجال	المتغيرات	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		ن	درجة الحرية	قيمة "ت" المحسوبة	قيمة "ت" الجدولة	مستوى الدلالة	اتخاذ القرار
		ع	س	ع	س						
إدراك الشكل	الشكل	1,71	1,60	0,65	2,03	30	58	2,66	1,63	0,05	* دال
	التنظيم	0,49	1,51	0,65	2,32						2,97

جدول رقم (21) يبين الفروق و دلالتها بين المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة في القياس البعدي من حيث إدراك الشكل.

والتوافق الحركي، مثل ما تم تطور قدراتهم المتمثلة في الاتجاهية والمزاوجة الإدراكيًا إدراك الأشكال والعلاقات . مما يعني تقدم المجموعة التجريبية على نظيرتها الضابطة.

ففي الجدول رقم (17) دلت النتائج المتحصل عليها من خلال التحاليل الإحصائية التي قمنا بها من أجل معرفة الفروق بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياس البعدي بأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية، حيث وجدنا أن قيم "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" المجدولة عند درجة الحرية 58 ومستوى الدلالة 0,05

في الجهة المقابلة لاحظنا أن هناك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعض متغيرات البحث(المشي أماما على اللوحة، الوثب، تقليد الحركة)، وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على أن المربي أو المعلم الذي يقوم بتنفيذ مفردات البرنامج قد قام بعمل ظهرت نتائجه أماما رغم الصعوبات المشاكل التي يتصارع معها معلم المدرسة الابتدائية في تطبيق برنامج التربية النفس حركية المقرر. فكل هذا وذاك يثبت صدق الفرضية الثالثة وبذلك تتحقق والتي جاء فيها أن: "هناك فروق دالة إحصائية بين نتائج المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية ولصالح المجموعة التجريبية في القياس البعدي".

ثالثة عشر - خلاصة عامة:

يعتبر هذا العمل الذي قمنا بتقديمه أوصلنا إلى نتائج في مجال التربية النفس حركية وكذا القدرات الإدراكية الحركية لدى أطفال التعليم الابتدائي وخاصة ممن يتوافق سنهم ما بين (6-7) سنوات، وبعدما قمنا بعرض عام لإطار الدراسة والذي تناولنا فيه مشكلة الدراسة، فرضيات الدراسة، وحدوده، أهميتها، أهدافها، أسباب اختيار الموضوع، وكذا تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة التي قمنا بها وأخيرا عرضنا بعض الدراسات السابقة والمشابهة لهذه الدراسة،

أهم متغير في الدراسة وهي التربية النفس حركية: فمن خلال الدراسة التي هي بين أيدينا أوضحت لنا حقيقة هامة تجلت في مراعاة برامج تعليم المراحل الأولى من التعليم الابتدائي وبالخصوص برنامج نشاط التربية النفس حركية بتوفير الأجهزة والإمكانات والمؤطر المؤهل ومساحات اللعب وكل الاعتبارات التي لهلا علاقة بزيادة خبرات الأطفال وتنمية مهاراتهم وقدراتهم، والمتغير الثاني الذي جاء بعد التربية النفس حركية وهو الذي يعتبر من المتغيرات الرئيسية في الدراسة والذي نسعى إلى تطوير بعض عناصره أو أبعاده إن صح التعبير ألا وهي القدرات الإدراكية الحركية: حيث قمنا بتقسيم الجانب التطبيقي إلى فصلين الأول، قمنا بتحديد منهج الدراسة باستخدام

المنهج التجريبي (اختبارات قبلية وبعدي) على عينة من أطفال التعليم الابتدائي (ضابطة وأخرى تجريبية) حيث قمنا بإدخال متغير الدراسة وهو برنامج مقترح للتربية النفس حركية على العينة التجريبية، في حين اكتفت العينة الضابطة بتلقي مفردات البرنامج المقرر لنشاط التربية النفس حركية مستعينين بذلك أدوات واختبارات والتي تتمثل في اختبار الذكاء وكذا مقياس بورديو للقدرات الإدراكية الحركية بالإضافة إلى التحليل الإحصائية وذلك للوصول إلى نتائج تخدم الدراسة، بينما جاء الفصل الثاني من الجانب التطبيقي وأجريت الاختبارات على المجموعتين قبل وبعد تنفيذ البرنامج المقترح للوقوف على مدى تأثيره هذه الأخيرة على تطوير بعض القدرات الإدراكية الحركية عند أطفال هذه المرحلة. بينما جاء الفصل الثاني من الجانب التطبيقي من أجل تطبيق أدوات الدراسة على العينتين الضابطة والتجريبية بعد ما تأكد لنا درجة صدقها وثباتها وموضوعيتها، وهذا كله لإثبات الفرضيات من عدمها فلزم علينا أن نقارن بين العينتين وأيضاً بين القياسات القبلية والبعدي وتحليل النتائج المتحصل ومناقشتها، وجاءت النتائج كما يلي:

- عدم وجود فروق دالة إحصائية ما بين القياسين القبلي والبعدي في متغيرات البحث للمجموعة الضابطة في أغلب المتغيرات عدا تلك التي لوحظ فيها تقدم طفيف تمثلت في القدرات التي تقيسها الاختبارات التالية: المشي الأمامي على اللوحة، الوثب، تقليد الحركة، رسم الخط الأفقي ورسم الخط الرأسى.

- وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في متغيرات البحث بالنسبة للعينة التجريبية بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية جوهرية بين العينة الضابطة والعينة التجريبية في أغلب متغيرات البحث قيد الدراسة في القياس البعدي لصالح العينة التجريبية. وبهذا نكون قد أثبتنا صدق الفرضيات.

رابع عشر - التوصيات والاقتراحات:

من خلال الدراسة التي قمنا بها وانطلاقاً من الدراسات السابقة نقترح التوصيات التالية:

- التخطيط لبرنامج نشاط التربية النفس حركية وفقاً للأسس العلمية وإعطائه المكانة اللائقة في هذه المرحلة.

- ضرورة إعادة النظر في محتوى برنامج نشاط التربية النفس حركية في التعليم الابتدائي.

- مراعاة التنوع في برنامج نشاط التربية النفس حركية والاعتماد على كل ما هو جديد.

- ضرورة توفير الإمكانيات من حيث القاعات والمنشآت والأدوات والأجهزة والوسائل التوضيحية.
- الاهتمام بنظام التعليم التحضيري بتوفير المستلزمات الخاصة بالأنشطة الملقنة في هذا النظام
- الاهتمام بالإعداد المهني لمعلمي التعليم الابتدائي بما يتناسب وطبيعة هذه المرحلة.
- العمل على متابعة الإدارة للخطة الموضوعية لأنشطة التربية النفس حركية.
- العمل على رفع المستوى العلمي والفني للموجهين
- ضرورة عقد دورات بصفة دورية مع الموجهين لمناقشة كلما هو جديد ومستحدث في مجال التربية النفس حركية.
- ضرورة استغلال إمكانيات أطفال التعليم الابتدائي وتكوينهم معرفيا وحركيا من أجل الاستفادة بهم في المستقبل.

الهوامش والمراجع:

- 1- فتيحة كركوس: سيكولوجية الطفل ما قبل المدرسة نحو المشكلات(منهاج وواقع)، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، 2008، ص16.
- 2- أمير منصور: قضايا السكان والأسرة والطفولة، مكتب الجامعي الجديد، الإسكندرية، مصر، ص136.
- 3- سعد جلال: الطفولة و المراهقة، الطبعة الثانية، دار الفكر العربي، بدون تاريخ، ص174
- 4- نبيل عبد الهادي: النمو المعرفي عند الطفل. الطبعة الأولى، الأردن، دار وائل للنشر، 1999 م، ص55
- 5- كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية، العدد 22، جامعة حلوان 1995 م (ص1)
- 6- وزارة التربية، مديرية التعليم الأساسي، المديرية الفرعية للتعليم المتخصص، وثيقة تريبوية مرجعية للتعليم التحضيري، 1990م. ص56
- 7- رسائل الماجستير بقسم التربية البدنية وعلوم الحركة بكلية التربية . جامعة الملك سعود www.softwarelabs.com
- 8- كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم، " المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية"، العدد(6 أبريل 1990 م) ص6
- 9- مقدم عبد الحفيظ: الإحصاء والقياس النفسي والتربوي، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 1993 م، ص109
- 10- نوار مجيد الطالب، كامل لويس: علم النفس لرياضي، دار الفكر العربي. القاهرة، ط2، ص75
- 11- نوار مجيد الطالب، كامل لويس: علم النفس لرياضي، مرجع سابق، ص76
- 12- موريس انجرس: منهجية البحث العلمي، ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون، دار القصة للنشر، الجزائر، 2004، ص298.
- 13- سيد علي شتا: المنهج العلمي، مكتبة الأشعة الفنية، مصر، 1997، ص256.
- 14- بومسجد عبد القادر: تعزيز نمو القدرات الإدراكية الحركية باستخدام برنامج مقترح للتربية النفسية الحركية(بحث مسحي تجريبي على أطفال التعليم التحضيري (4-6 سنوات)، رسالة دكتوراه، جامعة الجزائر - معهد التربية البدنية والرياضية - دالي إبراهيم - 2005، ص147.

- 15- بومسجد عبد القادر: تعزيز نمو القدرات الإدراكية الحركية باستخدام برنامج مقترح للتربية النفسية الحركية، مرجع سابق، ص148.
- 16- بومسجد عبد القادر: تعزيز نمو القدرات الإدراكية الحركية باستخدام برنامج مقترح للتربية النفسية الحركية، مرجع سابق، ص152.
- 17- فؤاد أبو حطب أمال الصادق، مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية، ط1 ، مكتبة الأنجلو المصرية، 1991م، ص254
- 18- غريب سيد أحمد: الإحصاء والقياس في البحث الاجتماعي-المعالجات الإحصائية. الجزء الأول، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، 1995 م، ص283
- 19- بسطيوسي أحمد: أسس و نظريات الحركة، ط1 ، مدينة نصر، دار الفكر العربي، 1996 ص148